حذرت الصين من الاستفزازات الأمريكية المتصاعدة بشأن بحر الصين الجنوبي وتحريك الولايات المتحدة أكثر من أسطول نحو المياه المتنازع عليها والتي تقوم باكين بإنشاء جزء صناعية بها.

وقال قائد القوات البحرية الصينية إن قواته أظهرت "قدرا هائلا من ضبط النفس" في مواجهة استفزازات أمريكية في بحر الصين الجنوبي لكنه حذر من أنها تقف على أهبة الاستعداد للرد على الانتهاكات المتكررة لسيادة الصين.

وكثفت الصين – التي تطالب بالسيادة على كل بحر الصين الجنوبي الغني بالطاقة تقريبا والذي تمر فيه تجارة قيمتها خمسة تريليونات دولار سنويا – من برنامجها لردم أراض والبناء في جزر وشعاب مرجانية متنازع عليها مما أثار قلقا في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

ودعت الولايات المتحدة إلى وقف البناء في الجزر الصناعية التي تشيدها الصين وفي الأسابيع الاخيرة حاولت التدليل على تصميمها على تحدي بكين بشأن البحر المتنازع عليه بإرسال سفن عسكرية وطائرات قرب الجزر.

وقال وو شينغلي قائد القوات البحرية الصينية وفقا لتقرير على موقع وزارة الدفاع على الإنترنت مساء أمس الخميس "البحرية الصينية تراقب عن كثب الأعمال الاستفزازية للولايات المتحدة وأصدرت عدة تحذيرات مع ممارسة قدر كبير من ضبط النفس لصالح حماية الوضع الكلي في العلاقات الثنائية."

وقال "إذا واصلت الولايات المتحدة الاستفزازات المتكررة رغم معارضة الصين فلدينا القدرة على الدفاع عن سيادتنا الوطنية وأمننا."

أدلى وو بهذه التعليقات في اجتماع في بكين أمس الخميس مع الاميرال سكوت سويفت قائد الاسطول الامريكي في المحيط الهادي. وتطالب أيضا فيتنام والفلبين وتايوان وبروناي بأجزاء في بحر الصين الجنوبي.

وقالت وزارة الدفاع الصينية اليوم الجمعة إن قواتها البحرية نفذت في الآونة الأخيرة تدريبات مضادة للغواصات في بحر الصين الجنوبي بمشاركة غواصات وسفن حربية وطائرات هليكوبتر تحملها سفن.

ولم تذكر متى جرت هذه التدريبات أو مكانها بالضبط.

ويزمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما إثارة مسألة نزاع بحر الصين الجنوبي في اجتماع قمة يعقد في مطلع الأسبوع في ماليزيا كما صرح مستشاره للشؤون السياسية لمنطقة آسيا دانييل كريتنبرينك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com